

# الباب الثاني الخلفية التطبيقية

# الفصل الأول منهجية البحث

**تمهيد :**

لمعالجة إشكالية البحث المطروحة في الفصل التمهيدي ، وجب على الباحث تقديم وشرح منهجية البحث وإجراءاته الميدانية التي يمكنه من الوصول إلى أهداف الدراسة ، ذلك أن قيمة البحث ونتائجه تربط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه ، ولهذا توجب على الباحث أن يضم بحثه ويمدد الأدوات التي سوف يستخدمها في كل مرحلة من مراحل دراسته خاصة ما يتعلق بعينة البحث كونها تعتبر من الخطوات الرئيسية في جمع البيانات وعليه سيتطرق الباحث في هذا الفصل إلى تلك النقاط شيء من التفصيل .

## 1. الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة شاملة من أجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية وبما أن الباحث بصدد إجراء دراسته ميدانية كان لابد عليه من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها بتوجيه 'لى بعض طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية بجامعة الجلفة ، ومن جهة أخرى لمعرفة مدى العلاقة بين السلوك القيادي و مهارات الاتصال ، حيث قام الباحث بمقابلة العديد من الطلبة في المعهد لاستفادته من آرائهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة ، كونهم يتمتعون بالخبرات السابقة في مجال السلوك القيادي و مهارات الاتصال ، ولقد كللت هذه الدراسة اختيار الباحث معهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية بجامعة الجلفة لإنجاز دراسة تجريبية لأنها تتوفر على الظروف المناسبة لإنجاز دراسته.

## 2. متغيرات البحث :

-المتغير المستقل : المهارات النفسية

-المتغير التابع : النضج الانفعالي

- المتغير الوسيط :تلاميذ المرحلة المتوسط

## 3- منهج المتبع :

في مجال البحث العلمي يعتمد اختبار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على الطبيعة المشكلة نفسها ، وتختلف المناهج المتبعة تبعاً لأخلاق الهدف الذي يريد الباحث التوصل إليه<sup>1</sup> ، وفي هذا البحث استوجبه مشكلة على الباحث لإتباع المنهج التجريبي لتصميم اختبار قبلي والبعدي وذلك لتناسبه مع طبيعة البحث ولقد عرف المنهج التجريبي بأنه الطريقة لدراسة موضوع البحث بإخضاعه للتجربة وجعله دراسة قائمة على السببية<sup>2</sup>.

## 4- عينة البحث :

قام الباحثان باختيار العينة 70 تلاميذ التي تتوفر فيه صفة وكان اختيار العينة القصديرية وذلك بتطبيق اختبار الكشف للمهارات النفسية من المجتمع الذي يحتوي على 400 تلميذ .  
متوسطات الشارف: وهم

~ مقدم مساعد

1- محمد أزهر السمك وآخرون ، الأصول في البحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموضول ، 1989 ، ص 42

2- مورييس النجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2 ، ص 102

~ سيدي عبد العزيز الحاج

~ حيرش عبد العزيز

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق لتحقيق من الإشكالية التي قمنا بطرحها ، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقاً من الفرضيات السابقة . ويعرف الاستبيان على أنه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية .<sup>1</sup> وتضمن الاستبيان قائمة تضم (16) سؤالاً ، يجاب عليها بعلامة (x) داخل الخانة المختارة ، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها ، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية .

## 5-المجال المكاني و الزماني:

### المجال المكاني :

لقد قام الباحث بإجراء البحث بمعهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية المتواجدة في بجامعة الجلفة زيان عاشور.

لقد وقع اختبار الباحث على هذا المعهد لإجرائه الدراسة الاستطلاعية لأسباب عدة.

### المجال الزمني :

استغرقت فترة العمل من 31جانفي 2017 إلى غاية 16 افريل 2017 باستثناء فترة عطلة الربيع

ولقد أجرى الباحث اختبار قبلي تاريخ 31 جانفي إلى 5 فيفري 2017 .

## 6-أدوات البحث :

- المراجع والمصادر : الكتب العربية , مجالات , أطروحات دكتوراه , محاضرات , مذكرات ماستر و ليسانس  
-البرنامج المقترح الذي تم الموافقة عليه من طرف الأساتذة.

حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية منشئة المعارف ، الإسكندرية ، ص 203-205<sup>1</sup>

### 7- الطرق الإحصائية :

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ :

$$\begin{array}{l} \text{س} \longleftarrow 100 \% \\ \text{ع} \longleftarrow x \\ \text{فإن } x = \frac{\text{ع} \times 100}{\text{س}} \end{array}$$

X : النسبة المئوية .

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات) .

س : عدد أفراد العينة.<sup>1</sup>

1 - معين أمين السيد : المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 ، ص 34

## خلاصة:

لقد تمحور مضمون الفصل الطرق حول منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي أنجزتها تماشيا مع طبيعة البحث العلمي و متطلباته العلمية و العملية ، حيث تطرقنا في بداية الفصل إلى منهجية البحث و إجراءاته تمهيدا للتجربة الرئيسية حيث تم إلى الإشارة عدة خطوات علمية تمثلت في توضيح المنهج المستخدم في البحث ( العينة ، المجالات ، الأدوات ) و إلى كيفية تطبيق الوحدات التعليمية مع عينة البحث ثم إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة ، وأخيرا إلى أهم صعوبات البحث.